

التفسير الميسر

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ ^طلَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ ^طلَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ ^جلَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ ^جبَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ

ولقد خلقنا للنار - التي يعذب الله فيها من يستحق العذاب في الآخرة - كثيراً من الجن والإنس، لهم قلوب لا يعقلون بها، فلا يرجون ثواباً ولا يخافون عقاباً، ولهم أعين لا ينظرون بها إلى آيات الله وأدلته، ولهم آذان لا يسمعون بها آيات كتاب الله فيتفكروا فيها، هؤلاء كالبهائم التي لا تفقه ما يقال لها، ولا تفهم ما تبصره، ولا تعقل بقلوبها الخير والشر فتميز بينهما، بل هم أضل منها؛ لأن البهائم تبصر منافعها ومضارها وتتبع راعيها، وهم بخلاف ذلك، أولئك هم الغافلون عن الإيمان بالله وطاعته.